

صفة الصفوة

لي يا أبا زرعة إني أوتي بالطفل فأمر به إلى الجنة فكيف بمن حفظ السنن على عبادي
تبوأ من الجنة حيث شئت .

674 - يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي .

يكنى أبا زكريا نزيل الري ثم انتقل إلى نيسابور فسكنها وبها مات وكانوا ثلاثة إخوة
إسماعيل ويحيى وابراهيم فإسماعيل أكبرهم سنا ويحيى أوسطهم وإبراهيم أصغرهم وكانوا كلهم
زهادا .

محمد بن محمود السمرقندي قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول الكلام الحسن حسن وأحسن من
الحسن معناه وأحسن من معناه استعماله وأحسن من استعماله ثوابه وأحسن من ثوابه رضا من
يعمل له .

قال وسمعت يحيى يقول إلهي حتى حاجتي وعدتي فاقتي وسيلتي إليك نعمتك على وشفيعي إليك
إحسانك إلى .

طاهر بن إسماعيل قال سمعت يحيى بن معاذ يقول الذي حجب الناس عن التوبة طول الأمل وعلامه
التائب إسبال الدمعه وحب الخلوة والمحاسبه للنفس عند كل همه .

عن أبي عمران قال سمعت يحيى بن معاذ يدعو اللهم لا تجعلنا ممن يدعو إليك بالأبدان ويهرب
منك بالقلوب يا أكرم الأشياء علينا لا تجعلنا أهون الأشياء عليك .

الحسن بن علويه يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول عمل كالسراب و قلب من التقوى خراب
وذنوب بعدد الرمل و التراب ثم تطمع في الكواعب الأتراب هيهات أنت سكران بغير شراب